

SESSION 2010

**AGREGATION
CONCOURS EXTERNE**

**Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE**

COMMENTAIRE EN LANGUE FRANÇAISE

Durée : 6 heures

Les dictionnaires arabes unilingues sont autorisés.

L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique est rigoureusement interdit.

Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.

De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Hormis l'en-tête détachable, la copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.

Tournez la page S.V.P.

Vous commenterez ce poème d'Abû Nuwâs, « poète de cour et parangon de la transgression. »

وفتية كمصايح الدجا غرر،
صالوا على الدهر باللهو الذي وصلوا
دار الزمان بأفلاك السعود لهم
نادمتهم قرفف الإسفنت صافية
من اللواتى خطبناها على عجل
في فيلق للدجا كاليم، ملتطم
إذا بكافرة شطاء قد برزت
قالت: من القوم قلنا: من عرفتهم
حلوا بدارك مجتازين، فاعتنمى
فقد ظفرت بصفو العيش غانمة
فاحيى بريهم في ظل مكرمة
قالت: فعندى الذى تبغون، فانتظروا
هى الصباح تحيل الليل صفوتها
رمى الملائكة الرصاد، إذ رجمت
فأقبلت كضياء الشمس، نازعة
قلنا لها: كم لها فى الدن مذحجت؟
كانت محبأة فى الدن، قد عنست
فقد أتيتم بها من كنه معدنها
تهدى إلى الشرب طيباً عند نكهتها
كأنها بزلال المزن إذ مزجت
يديرها قمر فى طرفه حور
وعندنا ضارب يشدو فيطربنا
إليه ألحاظنا ثنى أعنتها

شُمّ الأنوف، من الصيد المصاليت
فليس حبلهم منه بمبتوت
وعاج يحنو عليهم عاطف الليت
مشمولة سبيت من خمر تكريت
لما عجبنا بربات الحوانيت
طام، يحار به من هوله النوتي
فى زى محتشع لله، زميت
من كل سنج، بفرط الجود منعوت
بذل الكرام، وقولى كيفما شيت
كغتم داود من أسلاب جالوت
حتى إذا ارتحلوا عن داركم موتى
عند الصباح، فقلنا: بل بما إيتى
إذا رمت بشرار كاليواقيت
فى الليل بالتجم مراد العفاريت
فى الكأس من بين دامى الخصر منكوت
قالت: قد اتخذت من عهد طالوت
فى الأرض، مدفونة فى بطن تابوت
فحاذروا أخذها فى الكأس بالقوت
كنفح مسك، فتيق الفار، مفتوت
شباك در على دياج ياقوت
كأما اشثق منه سحر هاروت
« يادار هند بذات الجزع حيت »
فلو ترانا إليه كالمباهيت

من أهل هيت، سحى الجرم، ذى أدبٍ
٢٥ فينبرى بفصيح اللحن عن نغم
حتى إذا فلك الأوتار دار بنا
فزنا بها في حديقاتٍ مَلْفَفَةٍ
تُلْهِيكَ أطيَارُهَا عن كلِّ مُلْهِيةٍ
لم يثنى اللهو عن غشيان مَوْرِدِهَا
٣٠ حتى إذا الشيبُ فاجانى بطلعته
عند الغوايى إذا أبصرن طلعتَهُ
فقد ندمتُ على ما كان من خطلٍ
أدعوكُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ فاعفُ كما
له أقول مزاحاً: هاتِ ياهيتي!
مَثَقَّاتٍ، فصِيحاتٍ بَثْبِيتِ
مع الطُّبولِ ظَلَلْنَا كالسبائتِ
بالزَّندِ والطلحِ والرمانِ والتوتِ
إذا تَرَّمتِ في تَرْجِيعِ تصويتِ
ولم أكنُ عن دواعيها بصميتِ
أقبحُ بطلعةِ شيبٍ غيرِ مبخوتِ
آذنُ بالصَّرْمِ من ودِّ وتشتيتِ
ومن إضاعةِ مَكْتُوبِ المواقيتِ
عفوتُ ياذا العلى عن صاحبِ الحوتِ

